رابين وبيريس » · وعددت الصحيفة اشكال المساعدة ، فذكرت الحصار البحري الذي ضربته اسرائيل على الشواطىء اللبنانية ، وتدريب « شبان مسيحيين » على السلاح ، في اسرائيل ، بما في ذلك السلاح المدرع ، واقامة ضباط اسرائيليين في ميناء جونيه وجواره ، في اطار المساعدة العسكرية ، وتزويد « القوات المسيحية » بدبابات شيرمن ، وملالات ، ومدافع هاون ، واسلحة خفيفة : بنادق ورشاشات وذخيرة بكميات ملحوظة ، وتدخل القوات الاسرائيلية لاسكات مصادر نيران المقاومة الفلسطينية اثناء المعارك في الجنوب ·

اما رابين ، فقد كتب مقالا في صحيفة يديعوت احرونوت (٧٧/٩/٣٠) جاء فيه ان اسرائيل ساعدت « القوات المسيحية الرئيسية في منطقة بيروت وشماليها ، في صراعها العسكري والسياسي · وهناك ضرورة لبقاء القوات المسيحية قوية ··· لقد عملنا كل ما نستطيع لتعزيز وتقوية القوات المسيحية في وسط لبنان ، وقدمنا مساعدات ضخمة لهذا الغرض · وذكرت الانباء ان حجم المساعدات تراوح بين ١٠٠ ـ ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وانا لن انفي ولن اؤكد هذا الرقم » ·

وقد اضافت اسرائيل في المعارك الاخيرة في الجنوب ، شكلا آخر من اشكال الدعم ، اذ « دخلت قوات من المشاة ، وقوات مدرعة تابعة للجيش الاسرائيلي الى المنطقة المسيحية الواقعة الى الشمال من المطلة ، والى المناطق المجاورة ، والى داخل القرى المسيحية في تلك المنطقة ، ومكنت بهذا جميع المقاتلين المسيحيين من القيام بحملات هجومية ··· » (٣١) ·

واصبحت اسرائيل ، بعد هذا التدخل طرفا في اتفاقية وقف اطلاق النار ، وفي اية تسوية تتعلق بالجنوب ، في اي وقت · فقد شرطت انسحاب قواتها من « المنطقة المسيحية » « بحق » العودة اليها اذا ما خرقت المقاومة اتفاقية وقف اطلاق النار · ومن بين شروطها للتسوية في الجنوب : انسحاب المقاومة الى ما وراء نهر الليطاني ، الابقاء على البوابات المفتوحة في « الجدار الحسن » على طول الحدود اللبنانية ، الابقاء على العلاقة مع « المنطقة المسيحية » (٣٢) ·

لم يصدر عن الجانب اللبناني المعني (الجبهة اللبنانية) اي تكذيب او نفي للانباء الاسرائيلية عن المساعدات · وبذلك تكرست العلاقة العلنية من جانب الطرفين · وقد عرضت جريدة النهار يوم ٧٧/٩/٢٧ ، النقاش الذي يدور داخل « الجبهة اللبنانية » على صيغة لبنان المستقبل ، فذكرت ان كميل شمعون يعتقد بأن التريث في هذا الامر « من مصلحة لبنان كما تريده الجبهة ، خصوصا اذا وقعت حرب خامسة بين العرب واسرائيل ··· فالاحداث في مثل الوضع الراهن، هي التي تصنع الصيغة لا العكس » · اما بيار الجميل ، فقد رفض ما اشيع عن اقتراح بمرابطة قوات دولية على الحدود بين اسرائيل ولبنان ، لان المعركة تدور